ومن شدة التقوى اضات وجوههم — فلم تتميز منهم البيض والحبش
ونالوا بفضل المصطفى كل رتبة — لهيبتها في قلب اعدايهم رعش
عليه صلاة الله ثم سلامه — مدا الدهر ما سح الرذاذ او الطش
وشاد له عبد الغني قصيدة — على وجهها منه الطلاقة والبش
ورضوان ربي لا يزال مكررا — على اله من بالاعادي لهم بطش
هم الاكرمون الامجدون بهم غدت — وجوه المعالي والمفاخر تنبش
وايضا على اصحابه سادة الورى — ومن يبتغي التقوى الى ضوئهم يعش
كواكب دين الله طالت سماؤهم — وكرسيهم من فضل احمد والعرش
بصديقهم نبدا وفاروقهم تلا — وعثمانهم حتى عليهم الهش
واتباعهم بالخير في كل موضع — وكل زمان من اذا سيلوا بشوا
ذوي الفضل والتقوى لهم كل رتبة — وكل مقام ليس في وجهه خدش
على امد الايام ما راع في الربا — ربيع بازهار الرياض له نقش

حرف الصاد

عيون الى نحو المدينة شخص — وقلب على ذاك الحمى يتغصص
وبعض اصطباري انفقته يد النوى — واكثرت شوقا زايدا ليس ينقص
خليلي من لي والركايب ودعت — وما الدموع السايلات تربص
فديتكما عوجا على سفح طيبة — وذاك الحمى حيث المقام المخصص

وبثا صبا باقي

٢٢

وبثا صبا باقي وفرط تلهفي — فان فوادي في المحبة مخلص
وان جيتما وادي القرى وقدمتما — على حرم شوقي له متمحص
وشاهدتما انوار احمد اشرقت — الى نحوها كل النواظر تشخص
له بلغا عني السلام وعرضا — بذكري عسى من ذا الاسا اتخلص
وقولا تركنا في دمشق فتى له — فواد على حفظ المواثيق يحرص
وجسم عليل فيه قلب اذا غلت — حشاشته فالدمع في العين يرخص
حنين ووجد نحوكن يثرب — يزيد وصبر عنه في الحب يرخص ينقص
الا يا اجل المرسلين ومن له — على كل هام في البرية اخمص
ويا من رات خيرا ببعثته الورى — ومن حر نيران الجحيم تخلصوا
ويا من هو المامول في الضيق والرخا — ويا من لنا من اصرنا فيه مخلص
لقد جيتنا بالحق ابلج والهدى — من الله فيه من يشا يخصص
لنا بك تفضيل على امم مضت — علينا غدت اخبارهم بك تقصص
فطوبى لنا حزب النبي محمد — نروم على دين الاله ونخلص
نبي الهدى قد جا للخلق رحمة — ومنه شياطين الضلالة تنكص
لما نطق ابن المهد يشهد انما — به جانا صدق ولم يكن يخرص
وقد رد شمس الافق بعد غروبها — بخيبر اذ ثوب الظلام معفص
واعطى ابن جحش عود نخل فعاد — في يديه حساما للجماجم يخبص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)